اليونسكو تختم بتونس سلسلة استشارات الخبراء حول تعريف مؤشرات عالمية الانترنيت

16 مارس 2018

اجتماع تونس الذي سيرته السيدة سيلفي كودراي، رئيسة قسم حرية التعبير باليونسكو

Réunion de Tunis dirigée par Sylvie Coudray, Chef de la Section Liberté d'Expression – UNESCO

UNESCO concept:
Internet Universality
An Internet based on the ROAM principles:
Human Rights
Accessibility
Openness
Multi-stakeholder participation
Four fundamental principles underpin the best of the Internet.
THE FOUR ROAM PRINCIPLES OF THE NET
DEFINING INTERNET UNIVERSALITY INDICATORS
DÉFINIR LES INDICATEURS D'UNIVERSALITÉ DE L'INTERNET

صابرين

شارك الأستاذ جمال الدين ناجي، مدير عام الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، ورئيس الشبكة الدولية لكراسي اليونسكو الجامعية وللمنتسبين في مجال الاتصال، وذلك بدعوة من الإدارة المركزية للاتصال والإعلام بمقر اليونسكو بباريس، في أشغال اللقاء الاستشاري الأخير للخبراء حول المشروع العالمي للمنظمة. ويسعى هذا المشروع إلى تعريف وتطوير مؤشرات عالمية الانترنيت من أجل تقييمها وتحسين أدائها حسب القيم والمبادئ التي تروج لها منظمة اليونسكو في نطاق المهام الدولية المنوطة بها. وجاء هذا الاجتماع الذي عقد بتونس العاصمة يومي 12 و13 مارس، والذي شارك فيه إلى جانب السيد ناجي السيد المهدي لعروسي إدريسي، مدير الدراسات القانونية بالهيأة العليا، لاختتام الأشغال والمصادقة على النتائج المستخلصة من أربعة وعشرين اجتماعا؛ نظموا ابتداء من مارس 2017، في إحدى وعشرين دولة، وعرفوا حضور أكثر من مئة خبير، ومشاركة مباشرة عبر الانترنيت لأزيد من 160 خبير وفاعل من سبعين دولة من كل بقاع العالم. وفي مجمل الأمر، يرمي هذا اللقاء الاستشاري الأخير إلى إجراء دراسات ومباحثات وإدخال تعديلات على 200 مؤشر أسفرت عنه سلسلة اللقاءات الاستشارية. ([2] internetstudy@unesco.org)

كما أطلقت منظمة اليونسكو مفهوم عالمية الانترنيت سنة 2013، واعتمده في مؤتمرها العام لسنة 2015. ويعتمد هذا المفهوم على 4 مبادئ، كانت ولازالت، ضرورية لتطوير الانترنيت ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الدولي.

يشار لهذه المبادئ باختصار باللغة الانجليزية ب ROAM :

- Rأن الإنترنت مبنية حول حقوق الإنسان؛
- Oأنها مفتوحة؛
- A وأنها متاحة للجميع؛
- Mوأنها تنمو بمشاركة الأطراف المعنية المتعددة.

كما تسعى اليونسكو إلى بناء إطار من المؤشرات حول عالمية الانترنيت بغية مساعدة الحكومات وغيرها من الأطراف المعنية على تقييم بيئات الإنترنت الخاصة بها، وإعداد سياسات عمومية من أجل تفعيل المبادئ الأربعة.

وتحاكي هذه المؤشرات، تلك الخاصة بالتنمية الإعلامية [3] التي جرى تبنيها كجزء من برنامج المنظمة شهر أكتوبر 2008 (وتعد بمثابة آلية تم إصدارها في أكتوبر 2008، بمساهمة الأستاذ جمال الدين ناجي؛
[4] http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001631/163102f.pdf). وتهدف أيضا مؤشرات عالمية الانترنيت إلى مساندة فاعلي الدول المؤهلة لتعبئة الموارد اللازمة لإعداد هذه الدراسة المهمة. كما سيسمح تفعيلها بالوقوف عند الثغرات المتعلقة بعالمية الانترنيت في بلد محدد، وكذا إلى إصدار التوصيات الملائمة المرتبطة بالاستراتيجيات والممارسات في هذا الصدد؛ إلا أنه ليس من شأن هذه المؤشرات أن تضع تصنيفا للدول عبر المقارنة بينها.

والجدير بالذكر أنه سيتم إيداع تقرير نهائي يتضمن تقييم الاقتراحات الأخيرة إلى اليونسكو نهاية شهر أبريل 2018، ليتدارسه المجلس الدولي المكلف بالبرنامج الدولي لتنمية الاتصالات في غضون شتنبر 2018.

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [2] mailto:internetstudy@unesco.org [3] [1]
http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001631/163102e.pdf [4]
https://www.haca.ma/sites/default/files/upload/163102f.pdf